أسعار النفط تسجل مكاسب أسبوعية بنحو 10% إثر احتدام التوتر في الشرق الأوسط

5 أكتوبر، 2024

قفزت أسعار النفط وتتجه نحو تسجيل زيادة أسبوعية بنسبة 10 بالمئة وسط تقييم المستثمرين احتمالات اتساع رقعة الصراع في منطقة الشرق الأوسط بما قد يعطل إمدادات الخام، بعد أن قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن الولايات المتحدة تدرس ما إذا كانت ستؤيد ضربات إسرائيلية لمنشآت النفط الإيرانية.

وقفزت العقود الآجلة لخام برنت 1.09 دولار أي 1.4 بالمئة إلى 78.71 دولار للبرميل بحلول الساعة 1120 بتوقيت جرينتش، وقفزت أيضا العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.08 دولار، أي 1.5 بالمئة إلى 74.79 دولار للبرميل.

وقال المحلل اشلي كيلتي من بانمور جوردون "أنقذت إيران ماء وجهها بهجومها الصاروخي على إسرائيل يوم الثلاثاء لكن المخاوف تتزايد من احتمال أن تستهدف إسرائيل البنية التحتية النفطية الإيرانية في إطار ردها مما قد يؤدي إلى ردود مقابلة وجر الدول المجاورة إلى الصراع".

وقال الرئيس جو بايدن أمس الخميس إن الولايات المتحدة تدرس ما إذا كانت ستؤيد ضربات إسرائيلية لمنشآت النفط الإيرانية ردا على الهجوم الصاروخي الذي شنته طهران على إسرائيل، في الوقت الذي واصل فيه الجيش الإسرائيلي قصف بيروت استمرارا في صراعه مع جماعة حزب الله اللبنانية. لكن بايدن قال في وقت لاحق من أمس الخميس إنه لن يتحدث علنا عن المناقشات حين سُئل إذا ما كان قد حث إسرائيل على عدم مهاجمة منشآت النفط الإيرانية.

وساهمت تعليقات بايدن في ارتفاع أسعار النفط بخمسة في المئة، في وقت تدرس فيه إسرائيل خياراتها في الرد بعد أن شنت إيران أكبر هجماتها على إسرائيل يوم الثلاثاء.

لكن توافر طاقة إنتاجية فائضة لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وعدم تأثر إمدادات الخام العالمية حتى الآن بالاضطرابات في الشرق الأوسط قلص تأثير المخاوف المرتبطة بالإمدادات التي دفعت الأسعار إلى الارتفاع في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

وأعلنت الحكومة الليبية المتمركزة في الشرق والمؤسسة الوطنية للنفط ومقرها طرابلس أمس الخميس إعادة فتح جميع حقول النفط وموانئ التصدير بعد حل نزاع رئاسة المصرف المركزي، مما أنهى أزمة أدت إلى خفض إنتاج النفط بشدة.

ويسمح هذا للبلاد بزيادة مستويات إنتاجها ليعود إلى نحو 1.2 مليون برميل يوميا.